

الملخص العربى

المقدمة

تعرف حالة ما قبل الإجراج بأنه بدء حدوث ارتفاع بضغط الدم مع وجود زلال فى البول بعد ٢٠ أسبوع من الحمل فى السيدات ذوات ضغط الدم الطبيعى واللواتى لا يوجد لديهن زلال فى البول . فعلى الرغم من أن الالية الدقيقة لهذا المرض لاتزال غامضة إلا أنه هناك توافق آراء جديد على أنه سمة متعددة الجينات تكون فيها جينات الأم مع جينات الجنين مع العوامل البيئية مسئولة عن حدوثه.

وبالرغم من أن الية حدوثه ليست واضحة حتى الان فإن العديد من النظريات افترضت عدم كفاءة الوحدة الرحمية المشيمية.

و تتضمن التغيرات الباثولوجية الرئيسية فى حالة ما قبل الإجراج خلل باثولوجى فى شرايين الدسيديوا واحتشاء فى الاجزاء الوسطى من المشيمة وانفصال فى المشيمة وتغيرات تينى باركر الباثولوجية مع محدودية وزن الجنين. وهذه الخصائص الباثولوجية ليست موجوده على الدوام ولكنها ممثلة تمثيلا زائدا فى حالات ما قبل الارجاج.

ويتم تمثل الاندوجلين بدرجة عالية على أغشية الخلايا المبطنة للأوعية الدموية وكذلك السينسييتيوتروفوبلاست.

الهدف من البحث

إن الهدف من هذه الدراسة هو المقارنة بين تركيز الاندوجلين الذائب فى دم الأم والمقارنة بين التغيرات الهستوباثولوجية فى مشائم الحمل الطبيعى وحالات ما قبل الارجاج .

طريقة البحث

وقد أجريت هذه الدراسة فى أقسام النساء والتوليد فى مستشفى جامعة بنها و مستشفى الزقازيق العام خلال الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٠٩ ، حتى نهاية مايو ٢٠١٠ . وقد اشتملت هذه الدراسة على ٥٠ سيدة حامل قسمن إلى مجموعتين :-

المجموعة الأولى (المجموعة الضابطة)

تتكون هذه المجموعة من خمس وعشرين سيدة حامل حملا طبيعيا بالخصائص التالية :

- عدم وجود أى مضاعفات طبية أثناء الحمل
- عدم تناول أى أدوية أثناء الحمل باستثناء المقويات والحديد
- عدم وجود تاريخ مرضى لمرض البول السكرى
- جنين واحد حى مكتمل (٣٧ – ٤٠ أسبوع)
- ولادة تلقائية للمشيمة

المجموعة الثانية (مجموعة الدراسة) (ماقبل الارجاج)

تتكون هذه المجموعة من خمس وعشرين سيدة بالخصائص التالية

- ضغط الدم الشريانى : /نقباضى : ١٤٠ مم زئبق أو أكثر. /انبساطى : ٩٠ مم زئبق أو أكثر بعد عشرين أسبوعا من الحمل فى السيدات ذوات ضغط الدم الطبيعى .
- نسبة البروتين فى البول : +١ أو أكثر فى اختبار البول .

تم أخذ ٥ مل دم من كل حالة وذلك بعد ولادة المشيمة مباشرة ثم تركت تتجلط لمدة نصف ساعة قبل عملية الطرد المركزى لمدة ١٥ دقيقة . وتم تجميع المصل وتخزينه عند -٢٠ درجة مئوية . ثم أرسلت للتقييم المعملى لنسبة الاندوجلين. وتم تنفيذ اختبار الاليزا وفقا لتعليمات الشركة المصنعة.

وتم تجميع المشائم وتم فحص الشكل والوزن و عدد النباتات المشيمية و موضع ادراج الحبل السرى ثم تم حفظها فى فورمالين ١٠ % ثم أرسلت للفحص الهستوباثولوجى .

نتائج البحث :

كشفت نتائج هذه الدراسة عن ارتفاع نسبة الاندوجلين فى حالات ما قبل الارجاج مقارنة بحالات الحمل الطبيعى. كما كشفت أيضا عن انخفاض وزن المشيمة وانخفاض عدد النباتات المشيمية مع ادراج طرفى للحبل السرى فى السيدات اللواتى تعانين من حالة ما قبل الارجاج . وكشف الفحص المجهرى أن الاحتشاءات وتصلب الشرايين و المناطق الزجاجية وتغيرات تينى باركر الباثولوجية ممثلة تمثيلا اكبر فى مشائم حالات ما قبل الارجاج .

خلاصة البحث

أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الاندوجلين الذائب فى حالات ما قبل الارجاج مقارنة بحالات الحمل الطبيعى مما يعزز من ارتباطه كمسبب للارجاج .

ومن الممكن أن نستنتج ان مشائم حالات ما قبل الارجاج تتعرض لتغيرات مورفولوجية وهستوباثولوجية واضحة.